عرب وعالم

ساركوزي يحذر إيران من ضربة عسكرية إسرائيلية محتملة

دمشق/14أكتوبر/رويترز:

حذر الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إيران أمس الخميس من أنها تدخل في مقامرة خطيرة بسعيها لتطوير أسلحة نووية لأن إسرائيل عدوتها اللدود قد تقرر ضربها يوما.

وتتهم قوى غربية ايران بالسعي للحصول على قنبلة ذرية تحت غطاء برنامج نووي سلمي لكن طهران تصر على أنها تسعى للحصول على التكنولوجيا الذرية لتوليد الكهرباء.

ولم تستبعد الولايات المتحدة واسرائيل امكانية القيام بعمل عسكري ضد ايران في حال تعذر تسوية النزاع بالطرق الدبلوماسية.

وقال ساركوزي في اجتماع قمة رباعي بدمشق مع قادة سوريا وتركيا وقطر «ايران تقوم بمجازفة خطيرة بمضيها قدما في العملية للحصول على قدرات نووية عسكرية.»

وأضاف «في يوم من الايام وبغض النظر عن شكل الحكومة الاسرائيلية قد نجد اسرائيل ذات صباح قد ضربت ايران.»

وقال ساركوزي في الاجتماع في تصريحات نقلها التلفزيون «لن يكون السؤال حينها عن شرعية هذه الضربة أو مدى ذكائها. ماذا سنفعل في هذه اللحظة.. ستكون هذه كارثة. ويجب أن نتفادى هذه الكارثة.»

وتنامت المخاوف من الهجوم على منشآت نووية ايرانية منذ أجرت اسرائيل تدريبا عسكريا جويا في يونيو حزيران قيل انه محاكاة لضربة تخطط لها اسرائيل ضد ايران.

وطلب الرئيس الفرنسي من نظيره السوري بشار الاسد المساعدة لحل الازمة مع ايران الحليف المقرب من دمشق وتعهد الاسد بالمساعدة للتوصل الى حل.

ومرر مجلس الامن الدولي ثلاث جولات من العقوبات ضد ايران بسبب عدم اكتراثها بالدعاوى التي تطالبها بوقف تخصيب اليورانيوم وهي العملية التي من الممكن أن تؤدي الى انتاج وقود للمفاعلات النووية أو ربما أسلحة نووية.

وكرر ساركوزي دعوته لايران لوقف التخصيب وقال ان طهران يجب أن تقبل عمليات تفتيش أكثر صرامة تجريها الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة.

وقال «اذا ما استمرت ايران في التخصيب فهذه مشكلة. لكن عمليات التفتيش التي تجريها الوكالة الدولية للطاقة الذرية يجب على الاقل أن تتم بشكل كامل. حينها ستبنى الثقة في نوايا (ايرانية) طيبة.»

وتجري ايران محادثات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتحسين تعاونها مع الوكالة لكن ساركوزي لم يوضح ماهية عمليات التفتيش «الكاملة» من وجهة نظره.

ولم تقدم ايران حتى الان أيضا ردا على عرض معدل للحوافز قدمته فرنسا وبريطانيا وألمانيا والولايات المتحدة وروسيا والصين لاقناع ايران أولا بتجميد توسيع نشاطها النووي.

الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أثناء مؤتمر صحفي في العاصمة السورية دمشق امس

الأسد: تأجيل جولة محادثات "حاسمة" بين سوريا وإسرائيل

دمشق /14اكتوبر/ فرانسوا ميري :

قال الرئيس السوري بشار الأسد أمس الخميس إن جولة من المحادثات غير المباشرة بين سوريا وإسرائيل أجلت. وكان من المقرر أن تتناول هذه المحادثات مقترحات محددة بشأن كيفية تحقيق انفراجة.

وقال الرئيس الأسد انه كان من المفترض إجراء جولة خامسة الأربعاء كان ينتظر أن تكون حاسمة. وأضاف أن استقالة كبير المفاوضين الإسرائيليين أدى إلى تأجيل هذه الجولة التي كانت ستحدد مسار تلك المفاوضات.

وعقدت إسرائيل وسوريا أربع جولات من المحادثات غير المباشرة ركزت على مصير مرتفعات الجولان الإستراتيجية التي احتلتها إسرائيل في حرب عام 1967 . وتطالب دمشق بإعادة مرتفعات الجولان بالكامل.

وتطالب إسرائيل من جانبها سوريا بأن تخفض علاقاتها مع إيران وحركة المقاومة الفلسطينية (حماس) وحزب اللّه اللبناني. وترفض سوريا حتى الآن عمل ذلك.

وقال الأسد إن إسرائيل وسوريا قدمتا كل على حدة أفكارا بشأن إعلان مبادئ ينتقلان بموجبه إلى إجراء محادثات مباشرة لكن تحقيق تقدم تعثر بسبب التطورات في الساحة السياسية الداخلية في إسرائيل حيث سيتنحى رئيس الوزراء الإسرائيلي بسبب اتهامات فساد ينفي انه ارتكبها.

وأوضح الأسد أن سوريا لا تريد توقف المحادثات التي تتوسط بها تركيا ولكنه لم يحدد الموعد المتوقع لإجراء الجولة المقبلة.

وكان الأسد يتحدث في بداية قمة رباعية في العاصمة السورية تشارك فيها فرنسا لبحث الجهود من أجل اتفاق سلام بين سوريا وإسرائيل. وقال إن بلاده تنتظر الآن الانتخابات الإسرائيلية لتحديد مستقبل هذه المرحلة. وأضاف انه يريد التأييد من كل الدول.

وانضم الأسد والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إلى رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لإجراء محادثات ركزت على جهود تعزيز الاستقرار في لبنان ومحادثات سوريا مع إسرائيل.

وقال الأسد إن المقترحات السورية ركزت على تعريف حدود الأراضي السورية تحت الاحتلال الإسرائيلي كأساس للتفاوض على انسحاب إسرائيلي بموجب أي اتفاق سلام.

وتعثرت آخر محادثات مباشرة بيت البلدين في عام 2000 في نزاع بشأن مدى الانسحاب الإسرائيلي من مرتفعات الجولان.

وتفضل سوريا الانتقال إلى المحادثات المباشرة فقط بعد أن تأتي إدارة أمريكية جديدة في البيت الأبيض. وقال الأسد إن الدور الأمريكي ضروري لكن تركيا ستواصل القيام بدور مفاوض رئيسي.

وكان اولمرت يرغب في إجراء محادثات مباشرة بسرعة رغم انه تعهد بالاستقالة بعد الانتخابات التي يجريها حزبه كديما لاختيار خليفة له في زعامة الحزب يوم 17 سبتمبر الحالي.

وأعلن المفاوض الإسرائيلي يورام تيربوفيتش استقالته من منصب مستشار اولمرت في يوليو تموز بعد وقت قصير من إعـلان رئيس الـوزراء انه سيتنحى من منصبه بعد الانتخابات التي يجريها حزب كديما يوم 17 سبتمبر الحالي لاختيار زعيم خلفا له بعد فضيحة فساد.

غير أن تيربوفيتش وافـق على الاستمرار في تمثيل إسرائيل في المحادثات غير المباشرة مع سوريا. لكن مازال يجب أن يخول المحامي العام بمشاركته.

وقالت سوريا وإسرائيل في وقت سابق هذا العام إنهما تجريان محادثات غير مباشرة بعد شهور من مهاجمة طائرات حربية إسرائيلية لهدف في شرق سوريا قالت الولايات المتحدة انه كان مفاعلا نوويا تحت الإنشاء.

الرئيس الفرنسي والأسد وأمير قطر ورئيس الوزراء التركي (من اليسار إلى اليمين) بعد اجتماعهم في دمشق امس الخميس

©Reuters

وقد حذر الرئيس السوري بشار الأسد أمس الخميس من أن لبنان مازال في موقف هش وأعرب عن قلقه من «قوى متطرفة» مدعومة من الخارج تذكي عدم الاستقرار في مدينة طرابلس بشمال لبنان.

وأدلى الأسد بهذه التصريحات في بداية قمة رباعية تستضيفها العاصمة السورية دمشق وتشارك فيها فرنسا لبحث جهود السلام بين سوريا وإسرائيل.

وقال الأسد إن الموقف في لبنان مازال هشا وانه قلق مما يحدث في طرابلس بشمال لبنان.

وصرح الأسد بأنه حث الرئيس اللبناني ميشال سليمان على إرسال مزيد من قوات الجيش اللبناني إلى الشمال.

وقال الأسد في تصريحات نقلها التلفزيون إن إرسال هذه القوات الآن وعلى وجه السرعة ضروري لحل هذه المشكلة وإلا لن يبقى لبنان مستقرا مع وجود التطرف.

واستطرد الأسد إن أي شيء ايجابي تحقق في لبنان سيصبح بلا قيمة دون حل للتطرف والقوى السلفية التي تتحرك في لبنان قائلا إن هناك دولا تدعم هذه القوى رسميا.

وحذر وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنر مؤخرا من التدخل الأجنبي في طرابلس قائلا انه يذكي التوترات هناك.

وقتل 22 شخصا على الأقل في طرابلس منذ يونيو حزيران في معارك طائفية ذات صلة بمشاكل لبنان الاوسع نطاقا. وفي هجوم بقنبلة في المدينة في أغسطس قتل 15 شخصا من بينهم عشرة جنود.

ودار الصراع الطائفي في طرابلس التي تقطنها غالبية سنية بين العلويين ومسلحين سنة. وللعلويين في لبنان صلات وثيقة بسوريا التي يرأسها علوي. أما سعد الحريري وهو منتقد بارز لدمشق فهو القوة السنية السياسية الرئيسية في طرابلس.

ويلقى الحريري مساندة قوية من المملكة العربية السعودية.

وشابت التوترات في طرابلس عودة الاستقرار إلى لبنان بعد ان توسطت قطر لإنهاء صراع على السلطة دام 18 شهرا بين تحالف مناهض لسوريا بقيادة الحريري وتحالف موال لسوريا بقيادة حزب اللّه.

القوات الأمريكية قد تغادر بغداد "بحلول يوليو القادم"

جنديان أمريكيان خلال دورية في بغداد يوم 29 اغسطس

لندن /14اكتوبر/ رويترز :

قال الجنرال ديفيد بيتريوس قائد القوات الأمريكية في العراق في مقابلة نشرت أمس الخميس إن القوات المقاتلة الأمريكية قد تغادر بغداد في غضون عشرة أشهر بسبب تقلص حوادث العنف في العاصمة العراقية.

وجاءت تصريحات بيتريوس لصحيفة (فاينانشال تايمز) في حين تسعى الولايات المتحدة والعراق إلى وضع اللمسات النهائية لاتفاق يحكم وجود القوات الأمريكية في العراق بعد انقضاء تفويض الأمم المتحدة في نهاية العام.

ويوجد نحو 145 ألف جندي أمريكي في العراق وقالت الصحيفة إن بيتريوس كان يشير في المقابلة معه إلى حوالي 16 ألف جندي يرابطون في بغداد.

وسئل بيتريوس: هل من الممكن ان تغادر القوات الامريكية بغداد بحلول يوليو تموز فرد بقوله «حسبما تسمح به الظروف.»

وأضاف قوله «عدد الهجمات في بغداد في الآونة الأخيرة ... فيما اعتقد كان على الأرجح اقل من خمس هجمات في المتوسط (يوميا) وهذه مدينة يعيش فيها سبعة ملايين نسمة.»

وسلم الجيش الأمريكي قوات الأمن العراقية يوم الاثنين السيطرة على محافظة الانبار. والانبار هي المحافظة الحادية عشرة بين محافظات العراق الثمانية عشر التي تسلم إلى السيطرة العراقية .

ماكين واصل مهاجمة "قلة خبرة" منافسه الديمقراطي على رئاسة أمريكا

مرشحا الجمهوريين: حرب العراق "إلهية" ونعرف كيف نمسك بابن لادن

المرشحان ماكين وبلين

واشنطن/متابعات:

بينما أكد المرشح الجمهوري جون ماكين أنه «يملك وصفة» القبض على زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، اعتبرت مرشحته لمنصب نائب الرئيس سارة بالين، أن الحرب على العراق «تكليف من الرب».

وقالت بالين في أحد مقاطع الفيديو لكلمة لها بثت على الإنترنت،اول أمس الأربعاء 9-3 2008-: «صلوا من أجل جنودنا الذين ينشدون فعل ما هو صحيح لهذا البلد.. قيادتنا الوطنية أرسلتهم في تكليف من قبل الرب».

وأضافت حاكمة ولاية آلاسكا الأمريكية في كلمة في أحدى الكنائس بموطنها في مدينة واسيلا أن على المرء أن يوضح لنفسه دائما أن هناك خطة «وهذه الخطة من الرب». ومن المنتظر أن يلتحق ابن بالين، ويدعى تراك، خلال الشهر الجاري مجندا بالجيش الأمريكي في العراق.

وكـان ماكين أكد أنـه، إذا انتخب رئيسا للولايات المتحدة، فسوف يأسر زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن.

وقال مكين لمحطة تلفزيون (ايه.بي.سي) في مقابلة «الرئيس كلينتون سنحت له فرص للامساك بأسامة بن لادن والرئيس بوش سنحت له فرص للامساك بأسامة بن لادن. وانني أعرف كيف أفعلها وسأفعلها».

وفي اشارة الى منافسه الديمقراطي على الرئاسة باراك اوباما قال ماكين «اني افهم ولدي المعرفة والخلفية والخبرة لاصدار الاحكام الصائبة. وليس للسيناتور اوباما ذلك».

وأضاف ماكين، الذي كان قائد طائرة مقاتلة في البحرية وقضى 5 سنوات أسير حرب في فيتنام ان أوباما «لا يعرف كيف يسير العالم ولا كيف يعمل الجيش».

وكان ماكين، وهو سيناتور عن اريزونا، من مؤيدي حرب العراق. وهاجم موقف اوباما المعارض للحرب. وسئل ماكين ان يرد على اتهام اوباما الاسبوع الماضي ان تركيز ماكين على حرب العراق لا على مطاردة القاعدة مكنت ابن لادن من الهرب في افغانستان.

عواصم العالم

قوات أمن حماس تعتقل قياديا إسلاميا في غزة

غزة/14اكتوبر/ (رويترز) :

اعتقلت قوات أمن تابعة لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) قياديا بارزا في جماعة جيش الأمة المؤيدة لتنظيم القاعدة امس الخميس في قطاع غزة وفقا لما قاله أحد مساعديه.

واستدعى جهاز الأمن الداخلي التابع لحماس القيادي أبو حفص يوم الأربعاء لاستجوابه - بعد يومين من إجراء جيش الأمة تدريبا مسلحا في قطاع غزة - ولم يرجع إلى بيته.

وقال المساعد الذي طلب عدم ذكر اسمه «لقد سجنوه».

ولم يكن لدى وزارة الداخلية التي تقودها حماس في قطاع غزة تعليق فوري.

وأضاف المساعد أنه يعتقد أن اعتقال أبو حفص له علاقة بالتدريب الذي حصل صحفيو رويترز على تصريح نادر بحضوره.

وتعهد أبو حفص في مقابلة خلال التدريب بمحاربة إسرائيل ومن وصفهم بالكفار. وانتقد أيضا حماس لأنها لا تطبق الشريعة الإسلامية في قطاع غزة.

ويقول جيش الأمة انه يؤيد فكر (القاعدة) لكنه ليس جزءا منها.

قراصنة يخطفون سفينة مصرية قبالة الصومال

بوصاصو (الصومال) /14اكتوبر/(رويترز) :

قال مسؤول إقليمي امس الخميس إن قراصنة صوماليين اختطفوا سفينة أخرى ويأخذونها مع يخت فرنسي يقل شخصين فرنسيين إلى قاعدتهم الساحلية النائية.

ويحتجز مسلحون صوماليون حاليا نحو عشر سفن للحصول على فدية في أيل وهي موقع سابق للصيد يفتقر للقانون ويعد الآن قاعدة للعصابات المسؤولة عن الزيادة الكبيرة في عمليات القرصنة.

وقال حسن موسى الور وزير المعادن في اقليم بلاد بنط في اتصال هاتفي مع رويترز من ايل «القراصنة يبحرون الى ايل مع يخت فرنسي وسفينة أخرى مصرية اختطفوها الليلة الماضية.»

ولم يكن لديه تفاصيل عن السفينة المصرية لكنه قال انه يزور المنطقة للتحقق من تقارير ان سفينة أخرى مختطفة - وهي سفينة بضائع صب ايرانية - تحمل سلاحا على متنها.

وقال دون الخوض في مزيد من التفاصيل «نحن الان مع الشيوخ المحليين ومازلنا نحقق في الامر.»

وخطفت العصابات المدججة بالسلاح 30 سفينة على الاقل حتى الآن هذا العام مما جعل الممرات الملاحية قبالة الصومال من أخطر الممرات في العالم.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية ان سائحين فرنسيين كانا على متن يخت اختطفه القراصنة مساء يوم الثلاثاء في خليج عدن.

وأضافت ان قرارا لمجلس الامن الدولي صدر في يونيو حزيران يعطي فرنسا الحق في ملاحقة الخاطفين في المياه الصومالية لكن يتعين عليها دراسة أفضل السبل لانقاذ الرهينتين.

وفي ابريل نيسان شنت قوات فرنسية خاصة غارة بطائرة هليكوبتر لاعتقال ستة قراصنة صوماليين بعد أن أطلقوا سراح طاقم يخت مكون من 30 شخصا كانوا قد اختطفوه قبل أيام.

ويطالب القراصنة الصوماليون الان بفديات تزيد على تسعة ملايين دولار لاطلاق سراح ناقلتين ماليزيتين وناقلة تديرها شركة يابانية وزورق نيجيري يحتجزونها بالقرب من ايل.

وتعرض المسؤولون المحليون في اقليم بلاد بنط لانتقادات لفشلهم في الحمل على القراصنة ومـزوري النقود وعصابات الخطف في الاقليم.

لكن مسؤولي الاقليم يقولون ان الفدى الكبيرة التي تدفع لاصحاب السفن تلهب الفساد وتزيد من حالات القرصنة البحرية التي أصبح من الصعب عليهم احتواؤها.

مقتل سبعة في تحطم هليكوبتر في دبي وإغلاق حقل للنفط

دبي/14اكتوبر/ (رويترز) :

ذكرت الهيئة العامة للطيران المدني وشركة للخدمات النفطية امس الخميس أن طائرة هليكوبتر صدمت حفارا للنفط قبالة ساحل دبي يوم الأربعاء الماضي مما أدى إلى مقتل سبعة أشخاص كانوا على متنها وإغلاق حقل رشيد للنفط.

وتنتج دبي نسبة بسيطة من اجمالي ما تنتجه دولة الإمارات العربية المتحدة من النفط وهي خامس أكبر مصدر للنفط في العالم. وضخت دبي نحو 65 ألف برميل يوميا عام 2007 طبقا لتقديرات تجارية من اجمالي 2.5 مليون برميل يوميا تنتجها الامارات.

وأضافت الهيئة والشركة أن الهليكوبتر التي كانت في طريقها من المطار الدولي الرئيسي في دبي الى حقل النفط على بعد نحو 70 كيلومترا قبالة ساحل دبي صدمت سطح الحفار.

وقالت شركة بتروفاك التي تشغل حقول النفط البحرية لصالح حكومة دبي في بيان «بعد ذلك تحطمت الطائرة وسقطت في البحر.» ورفضت تحديد الكمية التي ينتجها حقل النفط.

وأضاف البيان «عقب الحادث اندلع على الفور حريق على السطح الرئيسي للحفار والذي تم احتواؤه واطفاؤه. وتم تعليق كل العمليات في حقل رشيد وتم تأمين الرصيف والحفار.»

وذكـرت هيئة الطيران المدني أن الهليكوبتر كانت تقل أمريكيا وبريطانيا وباكستانيا وفلبينيا وفنزويليا واثنين من الهنود ولم ينج أي منهم.

ولم يتسن على الفور معرفة سبب الحادث.

وقالت وكالة أنباء الامارات «قامت الهيئة العامة للطيران المدني على الفور بتشكيل فريق تحقيق لمعرفة أسباب تحطم الطائرة والوقوف على ملابسات هذا الحادث.»

وارتفع انتاج دبي من النفط الى الذروة عام 1991 متخطيا 400 ألف برميل يوميا. وعلى الرغم من تراجع الانتاج ما زال خام دبي يتخذ كمعيار أساسي لتحديد أسعار الخام في الشرق الاوسط.

تقرير: الفلسطينيون قد يدعمون دولة ثنائية القومية

نقلت فايننشال تايمز تقريراً عن مؤسسة بحثية فلسطينية أفاد أن الفلسطينيين قد يدعمون قيام دولة واحدة تضم القوميتين الفلسطينية والإسرائيلية إذا ما فشلت المفاوضات التي ترعاها الولايات المتحدة، والتي تجددت العام الماضي.

وقال تقرير مجموعة الدراسات الإستراتيجية الفلسطينية إن أي تحول في نتيجة الدولة الثنائية القومية "سيشكل من جديد تحديا لوجود دولة إسرائيل بشكلها الحالي". وأضاف أنه "بالرغم من أن كثيراً من الفلسطينيين ما زالوا يفضلون حل دولتين على أساس تفاوض حقيقي، فإن فشل مبادرة أنابوليس الحالية سيعزز بقوة موقف أولئك المعارضين لهذا الحل".

وقال هاني المصري وهو كاتب فلسطيني وعضو بالمجموعة، إن هدف التقرير هو "إيضاح أنه إذا لم يكن هناك مفاوضات جادة، فيجب أن نعد مبادرات أخرى". وأضاف أن التقرير قدم آخر نداء لحل الدولتين الذي عرقله التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة.

ومن الجدير بالذكر أن مجموعة الدراسات تتكون من 27 فلسطينيا من المثقفين والأكاديميين ونشطاء حقوق الإنسان والمهنيين ووزراء سابقين وأعضاء أحزاب بما في ذلك فتح وحماس من الضفة والقطاع والمنفى.

وقالت الصحيفة إن إسرائيل ترفض منذ فترة طويلة فكرة دولة ثنائية القومية مع الفلسطينيين، لأنه خيار ستخسر بموجبه أغلبيتها اليهودية.

ونقلت عن محمود عباس تأييده لحل الدولتين رغم تعثر المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي.

وأشارت إلى خيار آخر طرحه ياسر عبد ربه، أحد كبار مساعدي عباس، وهو فكرة إعلان الاستقلال من جانب واحد.

ونقلت الصحيفة أيضا عن مـارك ريغيف المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي قوله إن إسرائيل ترفض خيار الدولة الثنائية القومية وأن حل الدولتين هو الذي تؤيده الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبــي والجامعة العربية والقادة الإسرائيليون والفلسطينيون.

وأضاف ريغيف أن "الفلسطينيين أخطؤوا خطأ تاريخيا عام 1947 عندما رفضوا مقترح الدولتين الذي طرحته الأمم المتحدة، وأنا متأكد من أنهم لن يقعوا في نفس الخطأ ثانية".

ميدفيديف يحدد المبادئ الموجهة لسياسته الخارجية

كتبت كريستيان ساينس مونيتور في مقالتها الافتتاحية أمس أن الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف حدد خمسة مبادئ كموجهات لسياسة موسكو الخارجية.

وأشـارت إلى اثنين منها هما: حماية الـروس "أينما كانوا" والاهتمام "بالمصالح المميزة" في مناطق نفوذ موسكو.

وتساءلت الصحيفة هل هذه حرب باردة ثانية؟ وقالت إن الأمر أشبه بتأسل رُجعي (عودة صفة وراثية إلى الظهور بعد غياب دام أجيالاً) للقرن التاسع عشر، عندما قطعت القوى العظمى أوصال العالم والتهمته كاللحم الناضج.

ففي هذه الحقبة توسعت روسيا القيصرية في القوقاز وآسيا الوسطى وعبر سيبريا. في الوقت الذي أبلغت فيه أميركا أوروبا أن تكف يدها عن أميركا اللاتينية لتكون من نصيبها ووجهت الممالك الأوروبية أنظارها نحو أفريقيا وآسيا وقسمتها فيما بينها.

وقالت الصحيفة إن هذه الحقبة قد ولت، أو هكذا اعتقد العالم. واستبدلت بمنظومة ناقصة ولكنها مقبولة من الأعراف العالمية والقوانين الدولية ومواثيق حقوق الإنسان شُنت من أجلها حربان عالميتان.

وبالتالي اهتز جيران موسكو لسماعهم هذا النوع من الحديث الارتجاعي المدعوم باستعراض موسكو قوتها في جورجيا.

وأشارت إلى أن أحد أعذار موسكو الواهية للغزو كان لحماية المواطنين الروس.

وعلقت الصحيفة على ذلك بأن القانون الدولي لا يمنح دولة حقوقا خارج حدودها لحماية مواطنيها في دولة أخرى. فمعاملة الأقليات من شأن دولة المقيم أو المجتمع الدولي.

وقالت إن روسيا تقف وحدها في اعترافها بإقليم جورجيا في مواجهة اعتراض الصين ودول آسيا الوسطى في قمتهم التي عقدت الأسبوع الماضي ولم يقروا فيها بأعمال موسكو في جورجيا أو الاعتراف باستقلال أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا.

وأضافت كريستيان ساينس مونيتور أن ميدفيديف يحاول من خلال مبادئه أن يباعد بين قرنين مختلفين، واعتبرته تفسيرا متكلفا للأمور وقد يثبت أنه مزعج جداً.

صحيفة أميركية: ليس بالخبرة وحدها تصبح رئيسا لأميركا

يكثر الحديث في الولايات المتحدة هذه الأيام عن الخبرة الواجب توافرها لمن يريد أن يجعل من البيت الأبيض مسكنه الجديد.

فالمرشح الديمقراطي للرئاسة باراك أوباما يعد الناخبين بإنفاق مليارات الدولارات في أعمال الخير، لكنه بدا غامضاً عندما تعلق الأمر بكيفية تدبير تلك المبالغ، فيما يبشرهم غريمه الجمهوري جون ماكين بإعادة القوات وهي مرفوعة الرأس ومنتصرة، لكن لا أحد يعلم متى يتحقق ذلك؟

هكذا يستهل جون هيوز -الأستاذ بإحدى الجامعات الأميركية والذي عمل مساعدا لوزير الخارجية في عهد الرئيس الأسبق رونالد ريغان- مقاله السياسي في صحيفة كريستيان ساينس مونيتور الصادرة اليوم.

يقول هيوز "السيناتور أوباما يريد تغييرا في واشنطن وهزيمة الجمهوريين لاعتلاء سدة الرئاسة, بينما يريد السيناتور ماكين تغييرا في واشنطن بإعادة تشكيل الجمهوريين وهم على رأس السلطة".

وكلا الطرفين يستبد بهما موضوع "الخبرة", التي ربما سترجح كفة أحدهما لدى الناخبين.

فماذا تعني الخبرة, وماذا يعني المؤهل الأكاديمي؟ هل تعني إدارة شركة كبيرة, أم عدد السنوات في السلطة؟ أم هل تعني المبدأ والشخصية وحصافة الرأي؟ أسئلة حاول الكاتب الإجابة عنها في سياق تحليله لمواقف أوباما وماكين ومرشحيهما على التوالي لمنصب نائب الرئيس جوزيف بايدن وسارة بالين.

ويقتبس هيوز مقولة أدلى بها من قبل الكاتب والمعلق السياسي الأميركي الراحل وليام بكلي قال فيها إنه يفضل أن يعهد أمور الدولة لأول أربعمائة شخص مدرجة أسماؤهم في دليل هواتف مدينة بوسطن من أن يوليها لأساتذة وإداريي جامعة هارفارد.